في الدنيا وندامة كبرى في العقبى وفي رياض الصالحين
وتحفة المتقين للشيخ العلامة عبد الرحمن بن محمد سئل
عنه وقيل له قد يكثر الناس الدعاء فلا يقبل دعاؤهم
ما السبب في عدم قبول دعائهم مع ان الله تعالى قال
ادعوني استجب لكم قال الشيخ للسائل لان فيهم عشر
خصال مذمومة فمن وجد فيه عشر خصال كيف يقبل
دعاؤهم فقيل اخبرنا ما هي قال الاولى قالوا نحب رسول
الله ولم يتبعوا سنته اي لم يفعلوا سنته بل تركوها
ثم قال اقروا بالله تعالى ولم يقبلوا امره ونهيه اي
لم يعملوا الفرائض والواجبات والسنن والمستحبات
ولم يصلوا بها ثم قال قرؤوا القران ولم يعملوا انه بموجب
القران ثم قال قالوا نحب الجنة وتركوا طريقها وهو ان
يحفظ الفرائض والواجبات والسنن والمستحبات
وان

ان يعمل بهذه الاربعة ويجتنب من المنهيات والمكروهات
والمفسدات بعد حفظ هذه الثلثة ثم قال قالوا نخاف
النار وان دخلوا طريقها اي طريق النار وهو الجهل
اي عدم وعدم العمل بالفرائض والواجبات والسنن
والمستحبات وعدم الاجتناب عن المنهيات والمكروهات
والمفسدات فيدل كلامهم على صلاحهم وافعالهم تدل
على فسادهم ثم قال دفنوا امواتهم ولم يعتبروا اي
لم يقيموا ولم يتداركوا امر اخرتهم بل يكونون ثم قال قالوا
ان ابليس لنا عدو ولم يخالفوه بل اتخذوا الشياطين
خليلا ويدل على طاعتهم الشيطان افعالهم وهي تكذب
اقوالهم فان لم تصدق بما قلنا انظر الى صلاتهم ان
كنت تعرف اقامة الصلاة ثم قال واشتغلوا بعيوب
احوالهم ونسوا عيوبهم ثم قالوا وجمعوا المال من الحلال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)